

حقائق التفسير

@ 362 @ | \$ سورة النحل \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 [! 2
الآية : 1] . | | قال بعضهم : هل رأيتم أمرا من الأمور إلا بأمر الله وهل رأيتم وجدا وفقدا
إلا به - | لا تعجلوا بطلب الفرج فإن النصر مع الصبر . | | قال بعضهم : ظهر كرامات الله
تعالى من هو لها أهل فلا ينكروا ذلك وهو الحق ، أو | يعجزوه في إظهار كرامة على عبد من
عباده . | | قال النصرآبادي : أوامر الحق شتى منها أمر على الظاهر من الترسم بالعبادات
، وأمر | على الباطن من دوام المراعاة ، وأمر على القلب بدوام المراقبة ، وأمر على
البر بملازمة | المشاهدة ، وأمر على الروح بلزوم الحضرة ، هذا ومعنى قوله : ! 2 . ! 2
| | قوله عز وجل : ! 2 ! 2 [الآية : 2] . | | فقال : من أنذر أو حذر فقد قام مقام
الأنبياء وربما يأتي أمره بالبلاء ، وربما يأتي أمره | بالرحمة ، فالصبر في الأوقات
والرضا بأمر الله ، ذلك لكل أبواب حفيظ : حفظ أوقاته ولا يضيع أيامه . | | قال ابن عطاء :
المحدث من العباد من يكلمه الملك في سره ويطلعه على خصائص | الغيوب ويفتح لروحه طريقاً
إلى الإشراف على القرب ، قال الله تعالى : ! 2 ! 2 . | | قوله عز وجل : ! 2 [! 2
الآية : 7] . | | قال : المحمول على بساط الرفاهية والحامل في مفاوز المشقة فمن حمل
فقد كفى | ومن أهمل فقد ضيق عليه لذلك . قال : ! 2 ! 2 بأفسكم وتدبيركم إلا | بشق
الأنفس . وربما يهون على من يشاء من عباده حتى لا يصيبه في سيره تعب ولا |